

كرسي الألكسو لتثمين العمل العربي

والدولي المشترك

تقرير حول الأنشطة المقترحة في إطار
التراث الثقافي غير العادي

2025



مقدمة

يُقدم هذا التقرير الشامل رؤية استراتيجية متكاملة لأنشطة كرسي الألكسو لتثمين العمل العربي والدولي المشترك [1]، والتي تهدف إلى تفعيل اتفاقية اليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي لعام 2003 [2]. يتضمن التقرير خمس مبادرات رئيسية تغطي مجالات متنوعة من التراث غير المادي العربي والإسلامي، بدءاً من التراث الغنائي وصولاً إلى إنشاء بنية تحتية ثقافية دائمة في الولايات المتحدة الأمريكية.

المبادرات الخمس:

- 1 مبادرة "جسور النعم": توثيق وتطوير التراث الغنائي العربي.
- 2 مشروع الشريط الوثائقي عن الزي الليبي التقليدي: توثيق صناعة الزي التقليدي.
- 3 مشروع الشريط الوثائقي عن الزغاريد في الوطن العربي: توثيق التقاليد الشفوية المشتركة.
- 4 مشروع المتحف العربي للثقافة والتراث في سافانا، جورجيا: إنشاء منصة دائمة للدبلوماسية الثقافية.
- 5 مبادرة المعارض الفنية المتنقلة: نشر الوعي بالتراث غير المادي عبر الفن البصري.

يتضمن هذا التقرير تحليلاً مالياً مفاهيمياً لكل مبادرة، يشمل تقديرات التكاليف والإيرادات المتوقعة، لتمكين صناع القرار من تقييم الجدوى الاستراتيجية والاقتصادية لهذه المشاريع.

الجزء الأول: المبادرات الاستراتيجية

المبادرة الأولى: "جسور النعم" (Bridges of Sound)

1.1. الرؤية والأهداف

"جسور النعم" هي مبادرة ثقافية موسيقية رائدة تسعى إلى إقامة حوار فني عميق بين التراث الموسيقي العربي والمدارس الموسيقية العالمية. تهدف المبادرة إلى:

- الترجمة الثقافية العالمية: ترجمة كلمات الأغاني العربية إلى الإنجليزية وإعادة صياغتها موسيقياً بأساليب معاصرة أمريكية (Soul, Jazz, Blues).
- الابتكار في الصوت الرقمي: استخدام الذكاء الاصطناعي الموسيقي (AI Composition) لإعادة إنتاج النسيج الصوتي الكلاسيكي بروح حديثة.
- بناء الشراكات المؤسسية: تأسيس شبكة تعاون مستدامة بين المؤسسات الثقافية والأكاديمية والفنانين.

1.2. النموذج العملي: مشروع "We Fight and We Forgive"

تم استلهام العديد من الأغاني العربية ومن بينها أغنية ليبيبة خالدة ("نزل ونرضى") وإعادة صياغتها في قالب عالمي يمزج بين المقام الشرقي والهارمونيكا الأمريكية.

العنصر	التفاصيل
الأصل الثقافي	أغنية ليبية خالدة ("نزل ونرضى") للراحل محمد حسن
التحويل الفني	صياغة عالمية بأسلوب Soul/R&B
التقنية المبتكرة	استخدام الذكاء الاصطناعي الموسيقي
الرسالة الإنسانية	قيم الحب والتسامح والمسامحة

المبادرة الثانية: الشريط الوثائقي عن صناعة الزي الليبي التقليدي

2.1. الرؤية والأهداف

يهدف هذا المشروع إلى إنتاج شريط وثائقي علمي ومهني يوثق صناعة الزي الليبي التقليدي (الفرملة، الزبون، البدلة العربية) كعنصر من عناصر التراث الثقافي غير المادي.

2.2. المحاور الرئيسية للشريط

المحور	المحتوى
المواد والأدوات	توثيق الأقمشة، الخيوط، الأزرار، والآلات المستخدمة
التنوع الإقليمي	هوية كل منطقة ليبية (الشرقية/الجنوبية/الغربية) من حيث الزخرفة والألوان
السياق الاجتماعي	المناسبات التي يُرتدى فيها الزي (اجتماعية/دينية/ثقافية)
التحديات	المشاكل التي تواجه الحرفيين (تحويل المعامل إلى تجارة العملة)
التوصيات السياسية	الإجراءات الحكومية المطلوبة ودور النقابات

المبادرة الثالثة: الشريط الوثائقي عن الزغاريد في الوطن العربي

3.1. الرؤية والأهداف

يهدف هذا المشروع إلى إنتاج شريط وثائقي شامل يوثق الزغاريد كعنصر من عناصر التراث الثقافي غير المادي العابر للحدود في الوطن العربي.

3.2. الأهداف الاستراتيجية

- التوثيق العلمي: جمع وتوثيق أنماط الزغاريد المختلفة عبر الدول العربية.
- إبراز الوحدة الثقافية: تقديم الزغاريد كنموذج للتراث المشترك الذي يوحد الشعوب العربية.
- الترشيح لليونسكو: إعداد ملف ترشيح عربي مشترك لإدراج الزغاريد في القائمة التمثيلية للتراث غير المادي.

المبادرة الرابعة: المتحف العربي للثقافة والتراث في سافانا، جورجيا

4.1. الرؤية والأهداف

إنشاء متحف دائم على الطراز المعماري العربي/الإسلامي في مدينة سافانا، جورجيا، ليكون منصة للدبلوماسية الثقافية العربية في الولايات المتحدة.

4.2. أجنحة التراث غير المادي

الجنح	المحتوى
جنح اللباس والحلي	عرض الأزياء التقليدية والحلي كرموز للهوية والتنوع الإقليمي
جنح الأكل والمطبخ	عروض تفاعلية لتقاليد المطبخ العربي كمعرفة ومهارة
جنح الرقص والأهازيج	توثيق وعرض فنون الأداء الحية، بما في ذلك الزغاريد
مركز الحوار والتعليم	قاعة محاضرات وورش عمل للفعاليات الدبلوماسية والثقافية
متجر الحرف اليدوية	مساحة لبيع المنتجات العربية الأصيلة لدعم الحرفيين

المبادرة الخامسة: المعارض الفنية المتنقلة للتراث غير المادي

5.1. الرؤية والأهداف

إطلاق سلسلة من المعارض الفنية المتنقلة تعرض صوراً ولوحات فنية تُعرّف بالتراث غير المادي العربي والإسلامي، وتجوب المدن الكبرى في العالم العربي والغربي.

5.2. المحتوى المقترح للمعارض

الموضوع	الوصف
اللباس التقليدي	لوحات وصور فوتوغرافية توثق الأزياء التقليدية من مختلف الدول العربية
الحرف اليدوية	أعمال فنية تُبرز جمالية الصناعات التقليدية
الطقوس والاحتفالات	صور توثق المناسبات الاجتماعية والدينية والثقافية
فنون الأداء	لوحات تُجسد الرقص والموسيقى والزغاريد
المطبخ العربي	أعمال فنية تُبرز التراث الغذائي كمعرفة ومهارة

5.3. نموذج التشغيل

- معارض متنقلة (Traveling Exhibitions): تنتقل بين المدن والمتاحف الشريكة.
- معارض مؤقتة (Pop-up Exhibitions): في المناسبات الثقافية والمهرجانات الدولية.
- معارض رقمية (Virtual Exhibitions): لتوسيع الوصول العالمي.

الجزء الثاني: التحليل المالي المتكامل

ملخص التكاليف والإيرادات المتوقعة لجميع المبادرات

يقدم هذا الجدول ملخصاً مفاهيمياً للتكاليف الرأسمالية والتشغيلية والإيرادات المتوقعة لكل مبادرة. ملاحظة: هذه تقديرات أولية تستند إلى متوسطات المشاريع المماثلة وتتطلب دراسات جدوى تفصيلية.

المبادرة	التكلفة الرأسمالية (مليون دولار)	التكلفة التشغيلية السوية (ألف دولار)	الإيرادات السنوية المتوقعة (ألف دولار)	نسبة الاستدامة الذاتية
جسور النّعم	0.15 - 0.25	50 - 100	30 - 80	50% - 80%
الشريط الوثائقي (الزي الليبي)	0.08 - 0.15	10 - 20	5 - 15	50% - 75%
الشريط الوثائقي (الزغاريدي)	0.10 - 0.20	10 - 20	5 - 15	50% - 75%
متحف - سافانا	15.0 - 18.0	3,000 - 4,000	2,000 - 2,700	67%
المعارض الفنية المتنقلة	0.30 - 0.50	150 - 300	100 - 250	65% - 85%
الإجمالي التقديري	15.63 - 19.10	3,220 - 4,440	2,140 - 3,060	~67%

التحليل المالي التفصيلي لكل مبادرة

1. مبادرة "جسور النعم"

ملاحظات	التكلفة التقديرية (ألف دولار)	البند
التكاليف الرأسمالية		
لكل مشروع موسيقي	50 - 80	إنتاج موسيقي (تسجيل، توزيع، إتقان)
	10 - 20	ترجمة وتكييف النصوص
	30 - 50	تقنيات الذكاء الاصطناعي
	30 - 50	التسويق والإطلاق
	250 - 150	إجمالي التكاليف الرأسمالية
إدارة، تسويق مستمر، شراكات	150 - 250	التكاليف التشغيلية السنوية
الإيرادات المتوقعة		
	10 - 30	بث رقمي (Streaming)
	10 - 30	حقوق الترخيص
	10 - 20	العروض الحية والمهرجانات
	80 - 30	إجمالي الإيرادات السنوية

2. الشريط الوثائقي عن الزي الليبي التقليدي

ملاحظات	التكلفة التقديرية (ألف دولار)	البند
التكاليف الرأسمالية		
	50 - 100	الإنتاج (تصوير، مونتاج، إخراج)
	15 - 30	البحث الميداني والتوثيق
	10 - 20	الترجمة والتعليق الصوتي
	80 - 150	إجمالي التكاليف الرأسمالية
توزيع، تسويق، صيانة الأرشيف	10 - 20	التكاليف التشغيلية السنوية
الإيرادات المتوقعة		
	3 - 10	بيع حقوق البث للقنوات
	2 - 5	منصات الفيديو الرقمية
	5 - 15	إجمالي الإيرادات السنوية

3. الشريط الوثائقي عن الزغاري

ملاحظات	التكلفة التقديرية (ألف دولار)	البند
التكاليف الرأسمالية		
	70 - 150	الإنتاج (تصوير في عدة دول عربية)
	20 - 30	البحث الميداني والتوثيق
	10 - 20	الترجمة والتعليق الصوتي
	100 - 200	إجمالي التكاليف الرأسمالية
توزيع، تسويق، صيانة الأرشيف	10 - 20	التكاليف التشغيلية السنوية
الإيرادات المتوقعة		
	3 - 10	بيع حقوق البث للقنوات
	2 - 5	منصات الفيديو الرقمية
	5 - 15	إجمالي الإيرادات السنوية

4. المتحف العربي للثقافة والتراث في سافانا

ملاحظات	التكلفة التقديرية (مليون دولار)	البند
التكاليف الرأسمالية		
بناء جديد على الطراز العربي/الإسلامي	12.5 - 15.0	الإنشاء (Construction)
هندسة معمارية، تصميم داخلي، استشارات	2.5 - 3.0	التصميم (Soft Costs)
	15.0 - 18.0	إجمالي التكاليف الرأسمالية
التكاليف التشغيلية السنوية		
	1.8 - 2.4	الرواتب والموظفين
	0.75 - 1.0	صيانة المرافق والخدمات
	0.45 - 0.6	البرامج والتسويق
	3.0 - 4.0	إجمالي التكاليف التشغيلية السنوية
الإيرادات المتوقعة		
120,000 - 100,000 زائر سنوياً	1.5 - 2.0	إيرادات التذاكر
	0.5 - 0.7	متجر الهدايا وتأجير القاعات
	2.0 - 2.7	إجمالي الإيرادات السنوية

5. المعارض الفنية المتقلة

ملاحظات	التكلفة التقديرية (ألف دولار)	البند
التكاليف الرأسمالية		
	100 - 200	إنتاج الأعمال الفنية (تكليف فنانين)
	80 - 150	تصميم المعرض والتجهيزات
	30 - 50	التوثيق والكتالوج
	50 - 100	الشحن والتأمين الأولي
	300 - 500	إجمالي التكاليف الرأسمالية
التكاليف التشغيلية السنوية		
	50 - 100	الشحن والتنقل بين المدن
	20 - 40	التأمين السنوي
	50 - 100	التسويق والإدارة
	30 - 60	رسوم المتاحف المستضيفة
	150 - 300	إجمالي التكاليف التشغيلية السنوية
الإيرادات المتوقعة		
	50 - 100	رسوم الاستضافة من المتاحف
	20 - 50	مبيعات الكتالوج والمطبوعات
	30 - 100	الرعاية والتمويل
	100 - 250	إجمالي الإيرادات السنوية

الجزء الثالث: التوصيات والدعوة للعمل

التوصيات الاستراتيجية

بناءً على التحليل الشامل للمبادرات الخمس، يوصي كرسي الألكسو القيادات والمنظمات الدولية بما يلي:

- تأسيس صندوق موحد لدعم التراث غير المادي: إنشاء صندوق عربي-دولي مشترك لتمويل جميع المبادرات، برأسمال تأسيسي يتراوح بين 20 إلى 25 مليون دولار أمريكي.
- اعتماد نهج التنفيذ المرحلي: البدء بالمبادرات ذات التكلفة المنخفضة والأثر العالي (جسور النغم، الأشرطة الوثائقية، المعارض المتنقلة) لبناء الزخم والمصداقية، قبل الانتقال إلى مشروع المتحف.
- تشكيل لجنة توجيهية عليا: برئاسة كرسي الألكسو وعضوية ممثلين عن وزارات الثقافة والخارجية في الدول العربية، لضمان التنسيق والإشراف الاستراتيجي.
- إدراج المبادرات في الأجندة الدولية: عرض المبادرات في المحافل الدولية الكبرى (مؤتمرات اليونسكو، الجامعة العربية، المنتديات الثقافية الدولية) كنماذج يُحتذى بها.
- بناء شراكات استراتيجية: مع المؤسسات الأكاديمية والثقافية الأمريكية والأوروبية لضمان الوصول والتأثير العالمي.

الخلاصة

إن الاستثمار في هذه المبادرات الخمس هو استثمار استراتيجي في الهوية الثقافية العربية والإسلامية، وفي الدبلوماسية الثقافية كأداة للتفاهم والسلام. إن التراث ليس مجرد ماضٍ، بل هو قوة دافعة للحوار والتنمية في عالمنا المعاصر.

المراجع (References)

- [1] كرسي الألكسو لتنمية العمل العربي والدولي المشترك، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).
- [2] اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، اليونسكو، 2003.
- [3] .Smithsonian Institution, "The Costs and Funding of Exhibitions," 2008
- [4] .American Alliance of Museums, "Museum Operating Costs Benchmarks," 2023
- [5] .Armenian American Museum, "Project Budget," 2024.

